

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-22 من 19-الأعمال

الختامية في شهر رمضان | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

في ربوبيته والهبة وما له من الاسماء والصفات وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد المؤيد بالمعجزات الباهرات صلى الله عليه وعلى الله واصحابه لو المناقب والكرامات وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:21

احمدوا الله واشكروه على ما من به عليكم من هذا الشهر العظيم الذي عشتم ايامه وليلاته وهو شهر عظيم وموسم كريم شهر كله خير ليه ونهاهه ساعاته وواقاته لمن عرف قدره - 00:00:54

وقام بما اوجب الله عليه وبما سنه له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الواجبات والسنن من الاذكار من قراءة القرآن من التسبيح والتهليل والتكبير من - 00:01:27

من قيام ليه وصيام نهاره كله مشغول بالخيرات ولكن الناس متفاوتون في تحصيلهم في هذا الشهر فمنهم من من الله عليه فاستوفى فظائل هذا الشهر وقليل ما هم ومنهم - 00:01:56

من ادرك بعظامها ومنهم من لم يدرك شيئا والله سبحانه وتعالى اعلم باحوال عباده وكل يعطيه على قدر نيته وقدر قصده والله سبحانه وتعالى يوجد ويتفظل على عباده اذا هم فعلوا الشيء اليسيير ظاعفه لهم بالشيء الكثير - 00:02:24

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ايها المؤمنون ها هو الشهر قد انتهى او كاد ان ينتهي فلنحاسب انفسنا فيه ماذا قدمنا ماذا قدمنا لانفسنا في هذا الشهر العظيم - 00:02:57

من كان محسنا فليحمد الله وليتهم بخير ومن كان مفرطا فليتدارك بالتوبة فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ولا تقنطوا من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:03:25

من كان محسنا او مقصرا فليحسن الختام فان الاعمال بالخواتيم ثم كانوا على وجل وعلى خوف الا تقبل منكم اعمالكم لأن الله جل وعلا يقول انما يتقبل الله من المتقين - 00:03:57

ففكروا في انفسكم وفي نياتكم ومقاصدكم ولا يعجب احد منكم بعمله او يظن انه فعل ما يجب عليه وانه ادى حق الله عليه بل يعتبر نفسه مقصرا ويعتبر نفسه مهملا - 00:04:23

وينكسر بين يدي ربه عز وجل كان بعض السلف يقول لو اعلم ان الله تقبل مني مثقال حبة من خردل لتمنيت الموت وذلك لشدة خوفهم من الله سبحانه وتعالى والله وصف خيار عباده - 00:04:53

وقال سبحانه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اهم الذين - 00:05:26

يزنون ويسربون الخمر ويختلفون ان يعذبوا بذنبهم قال لا يا ابنة الصديق انهم قوم اطاعوا الله عز وجل واحسنوا ويختلفون ان ترد عليهم اعمالهم والا تقبل منهم فعلينا ان نكون - 00:05:53

ان نكون خائفين ان ترد علينا اعمالنا ولا نعجب بها ولا نستكررها لانها قليلة في حق الله لان حق الله علينا عظيم ولكن الله سبحانه يعفو

ويجود ويتذكر من فظهله ولكن لمن احسن الظن بربه - 00:06:21

فاحسنوا الظن بربكم احسنوا الظن بربكم واملوا خيرا واعملوا صالحا عباد الله ان الله شرع لكم في ختام هذا الشهر اعمالا جليلة اولها التكبير في ليلة العيد حينما يثبت حينما يثبت الهلال - 00:06:49

لنهایته فانكم تكبرون الله تكثرون من التكبير الله اكبر الله اكبر لا الله لا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. كروها في ليلة العيد وفي ذهابكم الى مصلى العيد - 00:07:20

حتى يأتي الامام وانتم مشغولون بالتكبير شرع الله لكم في ختام هذا الشهر صدقة الفطر صاعا من الطعام الذي يقتات في البلد طعام الذي يوكل في البلد بمقدار الصاع النبوى والصاع النبوى - 00:07:47

ثلاث كيلو تقريبا فمن اخرج ثلاث كيلو فقد اخرج اخرج الواجب وزيادة من باب الاحتياط وصدقة الفطر طهرا للصائم من اللغو والرفث وهي زكاة البدن كما ان الله فرض الزكاة في المال - 00:08:20

فرض الزكاة في البدن وهي واجبة على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من امة محمد صلى الله عليه وسلم تدفع ليلة العيد ولا بأس بتقديمها بيوم او يومين قبل العيد. ولكن الافضل - 00:08:50

اذا ثبت الهلال الى ان يخرج الناس لصلاة العيد وينتهي وقت الفضيلة ومن نسيها او لم يعلم بها الا بعد ما صلى العيد فانه يخرجها على انها صدقة على انها صدقة من الصدقات لا يتركها يخرجها - 00:09:17

ومن فاته يوم العيد ولم يخرجها فانه يقضيها ولا يتركها ابدا لانها فرض واجب عليه تدفع للقراء والمساكين والمحاجين يستغفون بها في هذا اليوم لقوله صلى الله عليه وسلم اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم - 00:09:47

وليفرحوا مع الناس ولان يوم العيد وايام العيد ليس هناك اعمال للكسب والحرفة فيعطون ما يأكلونه في هذه الفترة ليس هناك محلات للبيع يشترون فاعطوهم الطعام ولا يجوز ان تعطوهن النقود - 00:10:14

النقود لا تجوز في صدقة الفطر لان الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم شرعها في الطعام صاعا من طعام لان الناس في هذا اليوم بحاجة الى الطعام والنقود لا تكفي حاجتهم في هذا اليوم لا يجدون مجالا لها - 00:10:42

فهم بحاجة الى الطعام ليأكلوا مع الناس ويفطروا مع الناس فاخرجوها في وقتها طيبة بها انفسكم محتسبين اجرها وثوابها على الله سبحانه وتعالى مما شرعه الله في ختام هذا الشهر - 00:11:05

صلوة العيد وهي شريعة وشعيرة عظيمة من شعائر الاسلام يخرج لها المسلمين في صحراء قربة من البلد واذا لم يكن هناك صحراء فانهم يصلون في المساجد وكذا لو صادف يوم العيد - 00:11:31

وقت المطر او وقت البرد فانهم يصلون في الجوامع ولكن كل ما بزروا لربهم في صحراء فهو افضل حتى الحيض تخرج لصلاة العيد لكنها تعزل المصلى وذلك لاجل ان تشهد دعوة المسلمين - 00:11:57

فهي مظهر عظيم من مظاهر الاسلام وشعيرة عظيمة من شعائر الاسلام لا تفوتوا فيها وفقكم الله فانها عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وهي ختام هذا الشهر العظيم تأتي بعد اداء ركن - 00:12:26

من اركان الاسلام وهو الصيام شكرنا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة اتقوا الله عباد الله واكثروا من الاستغفار فان الاستغفار تخت به الاعمال الصالحة فاكثرروا من الاستغفار والتوبة الى الله - 00:12:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتوبوا الى الله جمعوا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون بارك الله لي لكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:13:16

ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:13:38

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلیما كثیرا اما بعد عباد الله لان انتهى شهر رمضان فان حق الله لا ينتهي الا بالموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الله هو رب رمضان وهو رب شوال - 00:14:01

وهو رب جميع شهور السنة فاتقوا الله في كل الشهور حافظوا على دينكم حافظوا على دينكم في كل حياتكم
فانه رأس مالكم عند الله سبحانه وتعالى وهو نجاتكم من النار - [00:14:32](#)

فحافظوا على دينكم وتمسكوا به في كل الشهور وفي كل الاوقات ان شهر رمضان يتبع بالشكر ويتابع بالاستغفار ويتابع بالفرح بفضل الله الذي مكنا من صيامه وقيامه فنحن نفرح بهذه النعمة - [00:14:55](#)

لا نفرح بانقضاء الشهر وإنما نفرح باننا اكملناه في عبادة الله لهذا نفرح قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون واحذروا من كثرة اللهو واللعب وكثرة الغفلة - [00:15:21](#)

والاعراض عن طاعة الله لأن الشيطان حريص على ان يبطل اعمالكم وان يمحو كل ما فعلتموه من الخير فيسول لبعض الناس انه اذا انتهى رمضان صار الانسان حرا طليقا كانه خارج من سجن - [00:15:45](#)

كانه خارج من سجن فينطلق في اللهو واللعب والغفلة واضاعة الصلاة وغير ذلك من المنكرات فلا فلاح تيقضوا ما غزلتكم فتكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فاتقوا الله عباد الله حافظوا على ما عملتم - [00:16:09](#)

من الاعمال الصالحة وتوبوا الى الله من تقصيركم وخطئكم فان الله يتوب على من تاب واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:16:36](#)

وكل بدعة ضالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - [00:16:58](#)

وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:17:24](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم احم حوزة الدين اللهم احمى بلاد المسلمين ودماءهم واموالهم واعراضهم من اعتداء المعتدين من الكفارة والملحدين من اليهود والنصارى وسائر المشركين. اللهم دمرهم تدميرا - [00:17:48](#)

اللهم اجعل بأسهم بينهم. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم. اللهم خالف بين كلمتهم ثم سلط بعظمهم على بعظ اللهم دمرهم بما صنعت ايديهم. انك على كل شيء قادر. اللهم اكفناهم - [00:18:18](#)

بما شئت اللهم اكفنا شرهم ومكرهم. اللهم كف عننا بأس الذين كفروا فانت اشد بئسا واشد تنكيلنا. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك. وعيادك المؤمنين اللهم ولي على المسلمين خيارهم في كل مكان. واكفهم شر شرارهم. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا - [00:18:38](#)

وامنا امنا في بلادنا. اللهم امنا في بلادنا. اللهم احفظ علينا امننا واستقرارنا في ديارنا واصلاح ولاد امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ظالين ولا مضلین. اللهم اصلاح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله - [00:19:10](#)

يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم - [00:19:41](#)
اذكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم - [00:20:05](#)